

شرح مسلم (42) "تفاضل أهل الإيمان فيه، ورجحان أهل اليمن

فيه "ح) 15-35) للشيخ مصطفى العدوي 7 7 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الايمان تحت باب ما تحت ما بوب به النووي باب اهل الايمان في يعني اهل الايمان درجات اهل الايمان درجات. ورجحان اهل اليمن فيه. يعني فيه واحد اقوى ايمانا من - 00:00:00

الاخر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة ها هو حدثنا ابن الامينة حدثنا ابي وحدثنا يعني المسلم يعيد وحدثنا ابو قريبة حدثنا ابن ادريس كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد ها وحدثنا يحيى بن حبيب - 00:00:20 واللفظ له حدثنا معتمر عن اسماعيل قال سمعت قيسا يروي عن ابي مسعود قال ابو مسعود وهو ابو مسعود البصري عقبة ابن عمرو البصري قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان ها هنا الا ان الايمان - 00:00:40 ها هنا يشير الى اليمن. وما كان يمين الكعبة فهو يمن الى آ الى اليمن المعروفة الا ان الايمان ها هنا وان القسوة القلوب في الفدادين الفدادين اصحاب الاصوات الشديدة الذين تعلو اصواتهم في ابلهم وخيلهم - 00:01:00 حروصهم دايمًا يصيح هي تعالي روي ينادي الابل الفداد شديدة الصوت مرتفع الصوت وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذنان الابل. حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة في ربيعة ومضر. افاد الحديث ان اهل اليمن افضل - 00:01:30 من اهل الربيعة ومضر. في هذا الباب. او اصل قال حدثنا ابو الربيع الزهراني عن بني حماد حدثنا ايوب حدثنا محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية. قال - 00:02:00

المعلق النووي باختصار وتصرف الايمان يمان والحكمة الفقه يمان عبارة عن فهم في الدين واصطلح بعد ذلك الفقهاء واصحاب الاصول على تخصيص الفقه بادراك الاحكام الشرعية العملية. نعم. هذا فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:02:30 حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي وحدثني عمرو الناقد حدثني اسحاق ابن يوسف الازرق كلاهما عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. واورد بسند - 00:02:50 الى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا. اضعف بمعنى الين ارق قلوب رقيقة ليسوا بغلاظ القلوب. ليس معنى ضعف القلوب هنا الجبن ونحو ذلك. انما المراد لين القلوب - 00:03:10 ورقة القلوب وارق وافدة الفقه يمان والحكمة يمانية. قال المعلق المشهور ان الفؤاد هو القلب فعلى هذا يكون كرر لفظ القلب بلفظين اولًا من تكريره بلفظ واحد. واما وصفها باللين والرقّة والضعف فمعناها انها ذات - 00:03:30 هشة واستكانة سريعة الاستجابة والتأثر بقوارئ التذكير. سلمة من الغلظة والشدّة والقسوة التي وصف بها قلوب الآخرين او التي وصف بها قلوب الآخرين. يعني يتأثروا سريعًا بالموعظة. تجدي فيهم الموعظة سريعًا. هم - 00:03:50 اينوا قلوبا واطع قلوبا ارق قلوبا هنا اضعف قلوبا وارق افدة. الافئدة هي القلوب. لكن من باب التنويع في اللفظ قال حدثني احد ابن يحيى قرأت على مالك عن ابي زناد عن الاعمرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق - 00:04:10

فخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم اريد رأس الكفر نحو المشرق. كثير من الاحاديث تفيد ان المشرق موطن فتن. الفتنة قبل المشرق. الفتنة قبل المشرق - [00:04:30](#)

وكما سمعنا ان رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل دين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم. وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قالوا وفي - [00:05:00](#)

نجدنا يا رسول الله قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قالوا وفي نجدنا يا رسول الله قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قالوا وفي نجدنا يا رسول الله؟ قال منه الزلازل والفتن ومنه يطلع قرن الشيطان. طبعاً اهل النجد الموجودون لن يقولون هذا نجد العراق. الله اعلم من نجود - [00:05:20](#)

اتنين مرتفعة. قال وحسن يحيى ابن ايوب وقتيبته وابن حزن عن اسماعيل ابن جعفر. قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل واخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب القاضي - [00:05:40](#)

ادخال الالف واللام على العلاء اولى من قول علاء ما في سلف وحديث انه علاء. السلف الصحابة والتابعين ما ما احد اسمه انما يقولون العلاء. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في - [00:06:00](#)

الغنم والفخر والخيلاء والفخر عفو والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر. وآ تقدم ان النبي عليه الصلاة والسلام بين ان من اشراط الساعة ان ترى الحفاة العراة رياح الابل بهم يتطاولون في البنيان. فالكبر - [00:06:22](#)

دائماً في اهل الابل وفي اهل الخيول فيهم كبر اكثر من اهل اليمن الذين هم اهل غنم وشيعة. قال بعض العلماء الناس يتأثرون حتى بالدواب التي معهم. يرى الشخص الجمل - [00:06:42](#)

ليل نهار جالس مع الجمل يرى الجمال والجمل شامخاً فيتعلم الكبر ويمكن تجده فقير من افقر الناس لكن عنده كبر لا لا يوازيه احد. فالتاس تتأثر بالمجالسين لها حتى من الدواب. الا باذن الله الا اذا - [00:07:02](#)

ان شاء الله امراً اخر. قد بينا شيئاً من ذلك ان النبي قال لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجيهم. وان ابن قيم يقال اكلت العرب لحوم الخيل اكلت الاعراب لحوم الابل فكانت فيهم فكان فيهم الصبر والحقد. واكلت - [00:07:22](#)

تركوا لحوم الخيل فكان فيهم الشراسة. واكلت الروم لحوماً الخنزير فكان فيهم الديسة. لكن ما ادري ماذا يفعل من يأكلون الدجاج الابيض الان فيهم ماذا؟ ترى آ الشاب سميناً ضخماً لكن آ - [00:07:42](#)

كما ترى الدجاجة البيضاء ضعيفة ليست كالدجاج البلدي يا عبد الرحمن. ماشي نعم ايضاً اورد بسند الى ابي هريرة في طريق اخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخلاف - [00:08:02](#)

اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم. وبسند اخر عن ابي هريرة جعلوا اليأس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء اهل اليمن عمراء قافلة واضعف قلوباً من الايمان يمان والحكمة يمنية. السكينة في اهل الغنم. والفخر والخلاف الفدادين اهل الوبر - [00:08:22](#)

قبل مطلع الشمس ايضاً بسند اخر الى ابي هريرة قال اتاكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم الذين قلوباً وارق وافدة الايمان يمان والحكمة يمنية. رأس الكفر قبل المشرق. طبعاً المسيح الدجال - [00:08:42](#)

انه يأتي من قبل المشرق. ثم قال البخاري وبختم الباب عفو قال مسلم وبه ختم الباب وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبدالله بن الحارث المخزومي عن ابن جويج قد اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابن - [00:09:02](#)

فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز. والايمان في اهل الحجاز جاهز على قول منقول ان اليمن كل من على يمين الكعبة آ والله اعلم. ورواية ابي هريرة اشهر والله اعلم - [00:09:22](#)

هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. مع رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله جمال المال والحكمة. يعني الايمان يمان والحكمة يمانية. اهل اليمن يتصفون بها اكثر من غيرها. نعم. يعني - [00:09:42](#)

سريع التأثر. يعني في بعض البلاد يا عبد الرحمن قلوبها رقيقة تتأثر بسرعة بالموعظة. في قلوب قاسية اه اقبلوا البشرى يا بني تميم. قالوا بشرتنا فاطمة. قال البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم. قالوا قد قبلنا يا رسول الله. فيه ناس تتأثر - [00:10:02](#)

في بلاد مشهورة بأشياء معينة يعني مسل مسلًا في بلاد مشهورة أن النساء تغلب الرجال. المرأة سطوتها على الرجل تهزم كما يقول العامة شخصيتها قوية. وفي بلاد آخر الرجل لا يجعل المرء ذكرًا. فعمر قال - [00:10:32](#)

كنا قوماً نغلب النساء في كنا معشر قريش قوماً نغلب النساء. فاتينا المدينة فإذا نساء رجال تغلبهم جاءوهم فطفقت نساؤنا يتعلمن من نساء الانصار. فغضبت امرأتي يوما فهي تراجعني فانكرت ان تراجعني. ايه اللي - [00:10:52](#)

حصل كيف تراجعيني؟ قالت ولما لا اراجعك؟ ابنتك تراجع رسول الله. فاهم الكلام؟ نعم. فإذا جئت تتزوج انت انزرا ما تری. نعم - [00:11:12](#)